

بالحياة واسار بقوله كل ما **يبقى** وهو الله سبحانه وتعالى  
 من حيث انه مشي له فهو يبينه الذي **يريد** هي  
 تلك الحية اي ما هو مشي له تعالى فهو مراد له كما ان كل  
 ما هو مراد له فهو مشي له اي اعتقاد المشية والارادة طرفة  
 بطلت احدها على الاخر كما عليه الجمهور والمراد على من  
 فرق بينهما كالكرامية واعمال الارادة احض من المشية  
 وان المشية اعلم لانها تتكلم بالاجباد والاعدام والآلة  
 لا تتكلم الا بالاجباد الممكنات فتعلمها المدغم الاضاني  
 فتوجه عليه فتوجهه فالمشية لها الاطلاقات لانها  
 توجد وتعدم قال تعالى انها امره اذا اراد شيئا ان  
 يقول له كن فيكون وقال تعالى ان يشاء يهبكم رياح  
 يجلب الخبز فمن اعم هي الارادة من هذه الوجه ولكن  
 الحق الاول لا اله من خصا يصنعه عز وجل ان كل صفة  
 تفعل فعل اخواتها لخلات صفات الخلق لا تنتمي صفة  
 منها ما يفيد الحق تعالى به هذا ما عليه اهل الكسنة  
 وقد خالف في ذلك بعض المتكلمين وقالوا صفات  
 الحق تعالى لا تنتمي مرادتها فلا يسمع تعالى ما جبه  
 يبصر وقس على ذلك انتهى ذكره سيدي عبد الوهاب  
 السمراني نعمنا الله به وياتي اللهم رحمه الله تعالى  
 في قوله انقا وكل موجود انط للسمع به وسابع الصفات  
 المنبوقة انه تعالى **متكلم** اي انضاف ذاته العلية  
 بصفة الكلام القديم الازلي اذ قد تواتر القول بذلك  
 عن الانبياء وقد ثبت صدقهم عليهم الصلاة والسلام  
**قال**

**قال** السعد رحمه الله وقد يستدل ايضاً على ذلك  
 بدليل عقلي على تياس ما سر في السمع والبصر وهو  
 ان عدم التكلم من يسمع انصافه بالكلام اعني الحق العالم  
 القادر بقصه وانصاف باقته اد الكلام وهو عليه تعالى  
 بحال وبالجملة فلا خلاف لارباب المذاهب  
 والملل في كونه عز وجل متكلماً وانما الخلاف في معنى  
 كلامه **وقدمه** وحده كما سبقه بك عليه ثم شرح  
 المرحوم الله تعالى في جواب من جانبها شرحت السنة  
 القايلين بانها الصفات الحقيقية عن شبهة هي  
**اقوي** شبهة الثاني نظماً تعتمد ان الصفات الوجودية  
 اما ان تكون حادثة فيلزم قيام الحوادث بذات  
 عز وجل وخلوه تعالى في الازل عن العلم والقدر والبقاء  
 وغيرها من الكمالات وصدورها عنه بالقصد والاختيار  
 او بشرائط حادثة لا بد اية لها في جانب الماهي والملا باطل  
 بالاتفاق واما ان تكون قديمة فيلزم تعدد القدر  
 وهو كفر باجماع المسلمين وقد كلفت النصاري بزيادة  
 قديمين فكيف بالاكثرفلذلك قال رحمه الله **ثم بعد**  
 تقرير الواجب لذاته المقدسة وتقرر قيام صفاته  
 الشبوتية بذاته اخبرك بانها يد في عنك اشكال تعدد  
 القدر صان تقول **صفات الذات** اي الصفات القائمة  
 بذات الواجب المتقصد زيادتها عليه خارجاً لا السلبية  
 كليس يتركب واللاضافية كقول العالم والانسانية فانها  
 عين كالوجود **ليست** تلك الصفات **بغير** الذات

ولا اعلمية ولا اجزاء الاما على هذا  
 وانها غير ولا انصاف